جولة ناجحة لنائب رئيس الجمهورية لدول مجلس التعاون الخليجي

هادي: حققت المباحثات نتائج مثمرة تصب في خدمة شعوب المنطقة

وجدنا حرصاً كبيراً من قِبَل قادة دول المجلس على خصوصية العلاقات بين اليمن وبلدانهم

أطلع الأخ عبدربه منصور هادي -نائب رئيس الجمهورية النائب الأول لرئيس المؤتمر الشعبي العام الأمين العام - فخامة الأخ على عبدالله صالح -رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام على نتائج جولته الاخيرة التي شملت دول مجلس التعاون الخليجي.

كما أطلعه «الخميس» على مباحثاته مع قادة تلك الدول التي نقل اليهم رسائل من فخامة الرئيس تتعلق بسبل تعزيز العلاقات الثنائية ومجالات التعاون المشترك بالاضافة الى القضايا والمستجدات ذات الاهتمام المشترك.

وأوضح نائب الرئيس أن نتائج جولته لدول المجلس كانت ناجحة ومثمرة وتصب في اتجاه خدمة العلاقات الاخوية المتينة التي تربط بلادنا ودول المجلس.

مشيراً الى إن قادة دول مجلس التعاون الخليجي أكدوا خلال مباحثاته معهم على خصوصية العلاقات التي تربط بين بلدانهم واليمن، والحرص على الدفع بها نحو مجالات أرحب تخدم المصالح المشتركة لشعبنا وشعوب دولهم.

كما أكد القادة الخليجيون مجدداً وقوفهم الى جانب اليمن ووحدته وأمنه واستقراره ومسيرته التنموية، معتبرين أمن اليمن واستقراره من أمن واستقرار دول مجلس التعاون الخليجي كما أن أمن دول الخليج من أمن اليمن.

في السعودية

هذا وكان خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ملك المملكة العربية السعودية قد بحث الاحد قبل الماضي بجدة مع الاخ عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية علاقات التعاون الاخوي بين البلدين الشقيقين والسبل الكفيلة بتنميتها وتوسيعها في مختلف المجالات بما يصب في مصلحة البلدين والشعبين الجارين الشقيقين، إلى جانب استعراض التطورات والمستجدات على الساحات العربية والإقليمية والدولية التي تهم البلدين والأمة.

وعبر الأخ نائب رئيس الجمهورية عن تقديره العالي لمواقف خادم الحرمين الشريفين الداعمة لبلادنا وأمنها واستقرارها ووحدتها ومسيرتها التنموية.

وأكد على متانة العلاقات الأخوية التاريخية التي تربط البلدين والشعبين الشقيقين والحرص على الدفع بها دوماً نحو ما يترجم تطلعات قيادتي وشعبي البلدين وصولاً إلى التكامل والشراكة المنشودة.

في الكويت

هذا وكان أمير دولة الكويت الشقيقة صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح قد استقبل الاثنين الماضي الأخ عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية النائب الأول لرئيس المؤتمر الأمين العام.

وجرى خلال اللقاء تبادل وجهات النظر حول القضايا والمستجدات الراهنة على الصعيدين الإقليمي والدولي. وقد حمّل سمو أمير دولة الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح التحايا الحارة لفخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية والأمنيات الطيبة له بموفور الصحة والسعادة.. متمنياً لليمن اضطراد التطور والنماء.

وأكد سمو أمير دولة الكويت حرص بلاده على استقرار وأمن اليمن وتعزيز مسيرته التنموية في ظل وحدته المباركة والتي تعتبر المكسب الاستراتيجي الأكبر لليمن والعرب جميعاً.

في البحرين

الى ذلك كان جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين الشقيقة استقبل الاثنين الماضي في قصر الصافرية بالمنامة الأخ عبدربه منصور هادى نائب رئيس الجمهورية.

حيث تم بحث علاقات التعاون الثنائي بين البلدين الشقيقين والسبل الكفيلة بتطويرها والوصول بها إلى آفاق أرحب لما فيه خير الشعبين الشقيقين ومصلحتهما المشتركة، فضلاً عن استعراض تطورات الأوضاع في المنطقة والمستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية.

ورحب الملك حمد بن عيسى آل خليفة بنائب رئيس الجمهورية والوفد المرافق له.. معبراً عن ارتياحه لما تشهده العلاقات الأخوية بين البلدين من تطور مستمر في المجالات كافة.

وأبدى حرص بلاده على تنمية وتوسيع التعاون الثنائي مع بلادنا في مختلف المجالات.. مشيراً إلى أهمية الدور الذي ستضطلع به اللجنة المشتركة البحرينية- اليمنية التي ستعقد اجتماعها الأول خلال الفترة القليلة القادمة لترجمة الطموحات المنشودة في تعزيز التعاون الثنائي بين البلدين.. متمنياً للجنة في اجتماعها المرتقب التوفيق والنجاح على النحو الذي يسهم في تعزيز وتطوير مجالات التعاون الثنائي بين البلدين الشقيقين في المجالات كافة.

وأكد الملك حمد بن عيسى وقوف مملكة البحرين إلى جانب بلادنا وحرصها في الحفاظ على وحدة اليمن وأمنه واستقراره.

في الإمارات

وعلى نفس الصعيد استقبل صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة ظهر الثلاثاء الماضي نائب رئيس الجمهورية عبد ربه منصور هادي.

حيث تم بحث علاقات التعاون الأخوي بين البلدين الشقيقين والسبل الكفيلة بتنميتها وتطويرها في مختلف المجالات لما فيه خير وصالح البلدين والشعبين الشقيقين.

كما جرى استعراض المستجدات على الصعيدين العربي والدولي ومناقشة التطورات الراهنة وكل ما يهم توحيد الصف العربي لمواجهة التحديات المحدقة.

وأكد سمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان وقوف الإمارات العربية المتحدة الى جانب بلادنا وحقها في الأمن والاستقرار في ظل راية الوحدة والديمقراطية، مستغرباً تلك الحملات الدعائية المسيئة التي تشنها عناصر مغرضة سواء في الداخل او الخارج والتي اكد أنها لا تخدم إلا الدوائر المعادية لليمن وحقه في التنمية والتطوير والاستقرار والوحدة.

وحمّل رئيس دولة الامارات الأخ نائب الرئيس رسالة جوابية لأخيه فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية.. كما حمّله نقل تحياته لفخامة الأخ الرئيس وتمنياته له بموفور الصحة والسعادة وللشعب اليمني دوام التقدم والرقي .

فيما أعرب نائب رئيس الجمهورية عن تقدير بلادنا قيادة وحكومة وشعباً لمواقف صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ودعم ومساندة دولة الإمارات الشقيقة لقضايا اليمن ومسيرته التنموية ووحدته واستقراره.. معتبراً ان ذلك ليس بغريب على قيادة الإمارات التي كانت دوماً سبّاقة في دعم قضايا بلادنا.

في قطر

وفي العاصمة القطرية الدوحة جدد ولي عهد دولة قطر الشقيقة الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، موقف قطر الداعم لبلادنا ووحدتها واستقرارها.. مذكّراً بأن هذا الموقف الذي برز قوياً خلال فتنة محاولة الانفصال في صيف ٩٤م ، سيظل هو الموقف نفسه.

وقال الشيخ تميم خلال لقائه الأخ عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية ، في الدوحة الأربعاء الماضي إن : العلاقات التي تربط قطر باليمن علاقات وطيدة وتاريخية ضاربة جذورها في أعماق التاريخ.

وأشار الى ان الوحدة اليمنية تمثل المرتكز الأساسي لأمن واستقرار اليمن ونهوضه المأمول.

ولفت قائلاً: "وهذا ما يهمنا في قطر وما يهم اليمن يهمنا جداً ، مؤكداً حرص دولة قطر على عمل كل ما بوسعها من اجل دعم اليمن ووحدته وأمنه واستقراره.

واستعرض نائب رئيس الجمهورية خلال اللقاء ما يجري على الساحة الوطنية وكيفية التعامل مع الراهن السياسي في ظل راية الوحدة والتعددية الحزبية وحرية الرأي والصحافة.

وتطرق الى ما لحق ببلادنا من أضرار جراء النشاطات الإرهابية العابرة للحدود والقارات.. مشيراً الى أن اليمن كانت دوماً تحذر من هذه الآفة الخطيرة.

وثمّن نائب الرئيس تثميناً عالياً المواقف الأخوية لسمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني.□

تأكيد خليجي على:

دعم أمن واستقرار اليمن في ظل راية وحدته

الوحدة اليمنية إنجاز استراتيجي لأمن المنطقة

وريقات متناثرة

محمد يحيى شنيف

الثائر.. علي عبدالله صالح

■ الرئيس علي عبدالله صالح هو الأقدر على حكم اليمن، لأنه الوحيد الذي يمتلك – في اعتقادي- القرار والرؤية والحزم.. وهي أشياء ضرورية في حكم اليمن، وأنا توقعت أنه سيكون ذا شأن في اليمن، لتميزه بتلك العلامات منذ بدايات عهده بالثورة، منذ عام ١٩٦٢م، واعتقد أن علي عبدالله صالح استطاع أن يكتب اسمه بأحرف من نور في تاريخ بلاده، وفي تاريخ أمته، بإنجازاته وتأتي الوحدة اليمنية في مقدمتها..

هذا ما قاله بالنص اللواء محمد عبدالسلام محجوب، ضابط الاتصال الأول بين الثوار اليمنيين وبين القاهرة، حول القائد علي عبدالله صالح ضمن اللقاء الصحفي الذي أجرته معه صحيفة «السياسية» اليومية الصادرة عن وكالة «سبأ» بتاريخ ١ يونيو ٢٠٠٩م واهمية حديثة تأتي من كون اللواء المحجوب، كان من ضمن الذين حضروا للثورة اليمنية كأحد قادة رجال المخابرات المصرية، وليلة ثورة ٢٦ سبتمبر عام ٦٢م كان متواجداً بالعاصمة صنعاء في تمام الساعة السادسة من صباحها المشرق ويشغل الآن منصب وزير التنمية المحلية بمصر العربية.. في إجابته على من هم أصدقاؤه حينها تحدث عن بعضهم مشيراً بالقول إلى أن «منزل الرئيس علي عبدالله صالح هو المنزل الوحيد الذي زرته في اليمن، خلال تلك الفترة، نظراً لحساسية موقعي وقتها».

حاولت التقاط تلك المقولات، للاقتراب أكثر من البدايات الحقيقية للثائر علي عبدالله صالح، الذي كان يؤدي واجبه، بكل هدوء وصمت.. كما شدني هذا الموضوع، لاحد المواقف الشخصية- مع الفارق الزمني والمكاني- وذلك في العام ١٩٧٧م تقريباً بمحافظة تعز.. حينها كنت أواصل دراستي الجامعية بالقاهرة، ووصلت الى مدينة تعز لقضاء الإجازة الدراسية مع الأسرة.. وبالصدفة حضرت عزومة غداء مع الوالد حيث كا ن يعمل مديراً للقصر الجمهوري، وذلك بمنزل العقيد مطهر أبوطالب «رحمه الله».. وهناك التقيت بقائد اللواء علي عبدالله صالح للمرة الثانية وبحضور الدكتور محمد عبدالملك المتوكل الذي كان وزيراً للتموين، خلال تناول الغداء، ونحن خمسة أشخاص، كنت أصغي لأحاديث الأخ القائد علي عبدالله صالح بصمت وإعجاب، كان حديثه يدور حول أهم قضايا الوطن الكبرى، من تهريب وتخريب وما يواجهه الاقتصاد من اشكاليات.. مروراً بالمشكلات الحدودية، وباب المندب كممر دولي، وانتهاءً بأمن واستقرار المواطن والأزمة التموينية الحاصلة آنذاك.. القائد لم يستعرض واقع الحال فقط، وإنما طرح حلولاً عملية لكل قضية، من وجهة نظره كمواطن وقائد عسكري.. وزير التموين حينها محمد عبدالملك أشار إلى نقاط منها الأزمة التموينية، وغالبها كانت في شكل استفسارات.. وخلال النقاش، إذا بالأخ علي عبدالله صالح يؤكد أن «التهريب تخريب».. وأبدى الاستعداد لتنفيذ أية حلول عملية توكل إليه وكأنما يقول نحن جاهزون وعليكم باسياسيين ومسئولين ايضاح الخطوات التي يتحمل مسئولية تنفيذها كل مسئول في الدولة يشاركه جميع المواطنين..

وأشياء أخرى كثيرة دار النقاش حولها.. شعرت كشخص ان الأخ علي عبدالله صالح هو أكبر من مجرد قائد عسكري، يستوعب مجريات الواقع، ويمتلك الشجاعة في تحقيق ما يوكل إليه من مهام تنفيذية، ولديه رؤية وطنية دقيقة وواضحة لكيفية الخلاص من الإشكاليات وتأسيس منطلقات مستقبلية بعيداً عن النظريات البلهاء.. أو الخضوع للتنظيرات التي تزيد من التعقيدات.. وأنه فعلاً- كما قال اللواء محجوب- الذي يمتلك القرار والرؤية والحزم..

هاهي السنوات تمر.. ويثبت التاريخ القريب كيف استطاع القائد علي عبدالله صالح تجاوز الفتن والمحن.. وهو فعلاً الأقدر على بتر رؤوس الثعابين، واستكمال البناء المؤسسي.. وإن توارى البعض فالوطن لديه الرجال.. وهناك مواقف لايمكن أن تنسى فمنه تعلمنا الخطوط العامة والتفصيلية لمعنى المسئولية وبه ستتواصل عملية البناء والتغيير.. ونقول للمدلسين والمنافقين: كفى!.. وللمتآمرين لن تصلوا إلى حد تدمير الوطن.. ولنا عودة..□

mshenaif@yahoo.com

جولة مثمرة

أحمد محمد علي

■ جولة الأخ عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية النائب الأول لرئيس المؤتمر الأمين العام الخليجية الاسبوع الماضي جسدت نتائجها أواصر العلاقات الأخوية التي تجمع أبناء الجزيرة العربية والخليج، وتستمد من عمقها الحضاري التاريخي حميمية خصوصيتها في الحاضر وتميز انتصاراتها النوعية في مسارات تناميها وتطورها المستقبلي.. معبرة في سياقاتها عن حقائق الوجود الجغرافي سرمدي الأمد في الزمان مكون روحه الانتماء الواحد لإنسان هذا النطاق من الأرض المحصورة بمياه بحرين وامتداد محيط ليكون استراتيجياً عبر التاريخ قوته في تجمعه وضعفه في تشتته.

ووفقاً لذلك يكون أبناء هذه المنطقة الحيوية إما صُناع تاريخ وإما موضوعاً له، وهذا يتطلب إدراكاً لأهمية الماضي في صنع الحاضر والمستقبل.

هذا هو الاستخلاص الأهم لهذه الجولة لنائب رئيس الجمهورية النائب الأول لرئيس المؤتمر الشعبي العام لدول مجلس التعاون الخليجي والتي تجلى فيها مدى استيعاب قادة الدول الخليجية الشقيقة لأهمية أن تترجم وحدة العقيدة والانتماء ووشائج القربى وصلات الرحم الى معطى عملي يستجيب لمتطلبات اليوم ويلبي تطلعات الغد..

وهذا ما أكده الاشقاء في دعمهم لليمن وحرصهم على وحدته وأمنه واستقراره.. مجذرة المباحثات التي أجراها الاخ عبدربه منصور هادي مع قادة عمان والمملكة العربية السعودية والكويت والبحرين والإمارات العربية المتحدة، وقط التي تناول فيها العلاقات اليمنية الخليجية على الصعيد السياسي والاقتصادي والأمني برؤية تستوعب ردم الهوة التنموية والانتقال باقتصاد بلادنا الى مستوى اقتصاديات الدول الشقيقة عبر تواصل اسهام دول المجلس الشقيقة في تقديم العون لسياسة بلادنا الهادفة الى مكافحة البطالة والفقر اللذين يشكلان البيئة الخصبة للارهاب والجريمة المنظمة المنتجة لحالة عدم الاستقرار والتي بات الاشقاء مستوعبين مدى خطورة ذلك على الجميع في هذه المنطقة انطلاقاً من أن أية تحديات أو أخطار تمس كل دولها وأن الأمن والاستقرار سيعم بالخير والتقدم والرقي على الجميع.. لذلك فإن حرص الأشقاء على دعم اليمن يعكس مشاعر الاخوة الصادقة.. هكذا تشيد جسور المصالح التي بتشابكها توثق عرى الترابط، معززة مشاعر الاحساس الاخوي بالمصير المشترك.

لقد كانت هذه الجولة للأخ عبدربه منصور هادي التي زار فيها الدول الشقيقة في مجلس التعاون الخليجي، ولقاؤه بأخوانه قادتها بمثابة تأكيد على الإدراك المتبادل لأهمية وحيوية ضرورة الارتقاء بالعلاقات اليمنية الخليجية الى المستويات التي يجب أن تكون عليها لمواجهة التحديات باستحقاقاتها التي تقتضي رؤية جديدة تقوم على شراكة تنطلق من الماضي التليد لأبناء الجزيرة والخليج لتستشرف الآتي على قاعدة وحدة الوجود والتاريخ وشراكة المصير ماضياً وحاضراً ومستقبلاً.

وتلك أبرز ملامح الجولة الناجحة والمثمرة للأخ نائب رئيس الجمهورية النائب الأول لرئيس المؤتمر الأمين العام للأشقاء في الجزيرة والخليج العربي.□

استنكروا التدخل في القضاء وتغليب العصبية الحزبية على حساب دماء الأبرياء

أولياء الدم في قضية خيران المحرق يلوحون بمقاضاة أحزاب المشترك

«الميثاق»- خاص

عبر أولياء دم المغدور بهما مدير عام مديرية خيران المحرق أحمد علي الطاهري ورفيقه محمد حسين الطاهري عن استيائهم الشديد لموقف احزاب المشترك الاستعدائي المتطرف تجاههم والتعصب الحزبي حيال قضية جنائية تتعلق بإراقة دماء الأبرياء وإزهاق أرواح الناس ظلماً وعدواناً.

واستنكر أولياء الدم -في بيان حصلت «الميثاق» على نسخة منه- الحمية الحزبية التي تعصبت لها أحزاب اللقاء المشترك مهدرة حقوق ودماء الشهيدين لصالح النسب الحزبي الضيق وعلى حساب أحكام الشرع وسلطان القضاء الذي قال كلمته وأصدر حكمه بعد سنوات من اجراءات التقاضي.

وقالوا : اننا نحتفظ بحقنا في مقاضاة الأحزاب والقيادات التي تعمدت- على مدى تلك السنوات وحتى اليوم- استعداء الشهيدين المغدورين والاستخفاف بمعاناة وآلام أسرتيهما وإهانة الثكالى من الأرامل والأيتام.

مؤكدين بأن الأحزاب أبت إلاّ ان تفرض رأيها ومنطقها الحزبي على مجريات القضية والتأثير على سير اجراءات التقاضي الطويلة التي ضاعفت من معاناة أولياء الدم.. ولم تذعن أبداً لاستقلال القضاء في الوقت الذي كنا ننتظر أن تقول كلمة حق وتناصر المظلومين لا أن تعمل جاهدة لإعاقة العدالة ومناصرة الجناة واستعداء الضحايا.

وقال البيان : إن ناطق المشترك يستبسل في الدفاع عن القتلة وإدانة القتيل لا لشيء إلاّ لأنّ الجناة ينتمون لحليفه الحزبي.. مشيراً الى ان ناطق المشترك بارك الجريمة ودان حكم الله الذي أراد ان يستبدله بالرهائن والعدل.

وندد أولياء الدم بما أسموه «محاولات المشترك المستمرة الى تضليل الرأي العام وإيهامه بأن القضية الجنائية قضية سياسية».

وتساءل البيان باندهاش : كيف سمحت هذه الاحزاب لنفسها ان تتجرأ وتتهم القضاء وتصف أحكامه بأنها جاهلية وعنصرية في الوقت الذي مارست فيه أنواع التدخلات السافرة ضد القضاء وضدنا كأولياء دم من خلال اللجوء لتقاليد جاهلية ممثلة بنظام الرهائن والعدَل وكذا تنظيم الاعتصامات والتجمهر واصدار البيانات المسيّسة إلى حد التنكر لسيادة البلاد والدولة والنظام والقانون والدستور والمطالبة باللجوء الى الخارج والمحاكم الدولية بينما أنهم يتباكون دائماً على النظام والقانون وعلى محاكمة أي ارهابي يحمل الجنسية اليمنية أمام القضاء الأجنبي.

واختتم البيان بالقول : «ان دماء شهدائنا ليست موائد سياسية ولجوؤنا إلى القضاء لأننا نؤمن بعدالته.. وإلاّ فنحن شوكة الميزان ولسنا ممن يتسول العدالة بل من يحققها».

هذا وكانت أحزاب اللقاء المشترك حرضت في اجتماعها الأخير ضد القضاء اليمني على خلفية الحكم الصادر في قضية خيران المحرق بالاعدام لثلاثة من قيادات حزب الإصلاح أدينوا بقتل مدير عام مديرية خيران المحرق-م/حجة ورفيقه عام ٢٠٠٦م، وحبس عدد أربعة وعشرين آخرين شاركوا في جريمة القتل، والافراج عن خمسة.

وفي بيانها دعت أحزاب المشترك المجتمع الدولي للتدخل ضد القضاء اليمني وذهبت في حكمها -مقابل حكم القضاء- إلى ضرورة تبرئة الحزبيين المدانين بجريمة القتل على مرأى ومسمع العامة.

في حين كان ناطق المشترك -نايف القانص رفض الحكم- بعد صدوره بساعات- جملة وتفصيلاً معتبراً أن الجريمة ارتكبت في مناسبة انتخابية «ولا يعرف من الجاني على الآخر» حسب تصريحه.

YEMEN TOURISM
يمن
وزارة السياحة
مجلس الترويج السياحي
النظافة العامة أساس الإيمان والصحة والجمال
www yementourism com

الميثاق
مدير التحرير
أمين الوائلي
نائبا مدير التحرير
عبدالولي المذابي
يحيى علي نوري
سكرتيرا التحرير
محمد صالح الجرادي
توفيق عثمان الشرعبي
الاشتراكات والاعلانات يتفق بشأنها مع الإدارة
اسعار الاشتراكات:
● الشركات والمؤسسات الأجنبية ٢٠٠ دولار
● الشركات والمؤسسات اليمنية ٥٠٠٠ ريال
العنوان
الجمهورية اليمنية- صنعاء - منطقة عصر أمام مستشفى سبلاس متفرع من شارع الزبيري
تليفون :(٤٧٢٨٦١-٤٧٢٨٦٠-٤٦٦١٢٨-٤٦٦١٢٩)
فاكس (٢٠٨٩٣٣) - ص.ب: ٢٧٧٧